

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

آثار التمييز غير المبرر بين الأطر التعليمية الوارد في المرسوم رقم 223545 الصادر في 15 من محرم 1445 (2 غشت 2023) المتعلق ب النظام الأساسي الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي في المغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

اخترتم السيد الوزير في المرسوم رقم 2.23.545 الصادر في 15 من محرم 1445 (2 غشت 2023) المتعلق بالنظام الأساسي الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي في المغرب، إعفاء فئة من المترشحين لشغل منصب أستاذ محاضر، الناجحين في المباراة التي تفتح بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي، من فترة سنتين من التمرين، كما ورد في المادة 20 من المرسوم. وهو إعفاء يستند إلى التفرد من مجموعة من الأطر التي يجمع بينها الارتباط بالتعليم أولا، والممارسة الفعلية لمدة سنتين على الأقل بمؤسسة جامعية للتعليم العالي أو مؤسسة لتكوين الأطر العليا، وهو ما يعتبر مفهوما ومحمودا، مادامت مهام الأستاذ المحاضر تجمع بين التدريس والتأطير والبحث العلمي.

لكن السيد الوزير المادة 20، ستقصي الأطر التعليمية التي زاولت مهام التدريس خاصة في مؤسسات تكوين الأطر العليا، لمدة غير يسيرة، لكنها ليست مصنفة لا في إطار أساتذة الثانوي التأهيلي، ولا أساتذة الثانوي التأهيلي المبرزين، حيث يحضر إطار أساتذة الثانوي الإعدادي، وأيضا إطار المتصرفين، الذين عهد إليهم في سياقات مختلفة، بمزاولة مهام التدريس في مؤسسات تكوين الأطر العليا لسنوات بل وعقود، لكنهم سيصبحون بمقتضى المادة 20 غير معفيين من التدريب مقابل زملاء لهم قضوا ربما الحد الأدنى المنصوص عليه في هذه المادة، ليعفوا من سنتي التدريب.

وعلمنا أن مقتضيات المادة 20 تلقي بظلالها حتى على المادة 17 المتعلقة بالتأهيل الجامعي، ومسار التطور المهني وأيضا الأكاديمي للأستاذ، فإن هذا التمييز يضرب في الصميم فلسفة المادة 20، التي حاولت الاعتراف لمن ارتبط في مساره المهني بمهام التدريس والتأطير في مختلف مستوياته، وانخرط فيه على مستوى الجامعة ومؤسسات تكوين الأطر، من خلال إعفائه من التمرين، الذي يعتبر ضروريا لمن كان حديث التماس مع مهام التدريس بالأساس.

لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم، عن إمكانات مراجعة مقتضيات المرسوم رقم 2.23.545 الصادر في 15 من محرم 1445 (2 غشت 2023) المتعلق بالنظام الأساسي الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي في المغرب، أخذا في عين الاعتبار رسالة الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة رقم 2176/24 بتاريخ 1 غشت 2024.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مليلة الزخيني